

عبد الباسط خلف*

فلسطين في ٣ أشهر: ٩٥ شهيداً، و٢١٦٣ نشاطاً مقاوماً، وعدوان جديد على غزة**

واصلت إسرائيل خلال الفصل الثاني من سنة ٢٠٢٣ (آذار/مارس - أيار/مايو) اعتداءاتها التي اتسعت من الضفة إلى قطاع غزة الذي شهد عدواناً جديداً. وقد سُجِّل سقوط ٩٥ شهيداً، وجرح ١٥٥٥ فلسطينياً، واعتقال ١٣٤٥ مواطناً، و٢٠٧٧ اعتداءات وتوغلات على قطاع غزة، فضلاً عن العدوان الذي شنته إسرائيل على القطاع في أيار/مايو. أمّا المقاومة فنقّدت أكثر من ٢١٦٣ نشاطاً مقاوماً، أوقع ٦ قتلى إسرائيليين وجرح ٩٠ آخرين. واستقى معدّ هذا التقرير الأرقام من عدد المصادر الفلسطينية الموثوق بها، مع تسجيل ملاحظة احتمال وجود عدم دقة لتداخل كثير من العوامل، وفيما يلي تفصيلات التقرير.

* إعلامي وباحث فلسطيني مقيم في جنين.
** تتابع "مجلة الدراسات الفلسطينية" توثيق الأحداث التي تجري في فلسطين، فتسرد أسماء الشهداء، وترصد أعداد الأسرى والمعتقلين والجرحى، وتواكب حالات الاقتحام والتوغل، وتتبع عمليات المقاومة، وتحصي أعداد المنازل المهدومة، وتلخص أبرز المواقف والتفاعلات.
وتعتمد منهجية التقرير على جمع الأسماء والبيانات والأرقام من جهات اختصاص: طبية، وحقوقية، وبحثية، وإعلامية، وتسرد كل شهر الوقائع والمعطيات بإيجاز وبشكل مستقل.
ويهدف التوثيق إلى الوصول إلى رقم متفق عليه بين أكثر من جهة، ولأن الأمر يتصل ببيانات وإحصاءات وأرقام، فإن هامش الخطأ، غير المقصود، سيبقى وارداً.
وتعتمد المجلة الأرقام والبيانات الرسمية اليومية لوزارة الصحة الفلسطينية، وتقارير مركز المعلومات الفلسطيني (مُعطى)، ومتابعات وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية ("وفا")، ورصد وكالة "معاً" الإخبارية، ومعطيات هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، وتوثيق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز وادي حلوة - القدس، وموقع "العربي الجديد" الإلكتروني، ومتابعاتها الخاصة واليومية.

آذار/ مارس ٢٠٢٣

٢٧ شهيداً بينهم ٥ أطفال

استشهد في هذا الشهر ٢٧ فلسطينياً خلال اشتباكات و/أو اقتحامات قوات الاحتلال لمدن وبلدات فلسطينية، أو في عمليات مقاومة، والشهداء هم:

محمود جمال حمدان (٢٢ عاماً)، من مخيم عَقبة جَبْر في أريحا، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

محمد نضال سليم (١٥ عاماً)، من بلدة عَزُون قضاء قلقيلية، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٢ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

محمد وائل غزاوي (٢٦ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٧ خلال اشتباك مسلح مع الوحدات الإسرائيلية الخاصة (فرق الموت) التي اقتحمت المخيم لاغتيال منفذ عملية حوارة.

طارق زياد ناطور (٢٧ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٧ خلال اشتباك مسلح مع الوحدات الإسرائيلية الخاصة (فرق الموت) التي اقتحمت المخيم لاغتيال منفذ عملية حوارة.

زياد أمين الزرعيني (٢٩ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٧ خلال اشتباك مسلح مع الوحدات الإسرائيلية الخاصة (فرق الموت) التي اقتحمت المخيم لاغتيال منفذ عملية حوارة.

معتصم ناصر صباغ (٢٢ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٧ خلال اشتباك مسلح مع الوحدات الإسرائيلية الخاصة (فرق الموت) التي اقتحمت المخيم لاغتيال منفذ عملية حوارة.

محمد أحمد سليم خلوف (٢٢ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٧ خلال اشتباك مسلح مع الوحدات الإسرائيلية الخاصة (فرق الموت) التي اقتحمت المخيم لاغتيال منفذ عملية حوارة.

عبد الفتاح حسين خروشة (٤٩ عاماً)، من مخيم عسكر القديم شرقي نابلس، اغتيل في مخيم جنين في ٢٠٢٣/٣/٧ خلال اشتباك مسلح لمجموعة من المقاومين مع القوات الإسرائيلية الخاصة. يتهمه الاحتلال بتنفيذ عملية حوارة جنوبي نابلس.

وليد سعد داود نصار (١٤ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٩ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

سفيان عدنان فاخوري (٢٦ عاماً)، من بلدة جبج جنوبي جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٩ بعد إطلاق جنود الاحتلال النار على المركبة التي كان يستقلها.

نايف أحمد ملايشة (٢٥ عاماً)، من بلدة جبج جنوبي جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٩ بعد إطلاق جنود الاحتلال النار على المركبة التي كان يستقلها.

أحمد محمد ذيب فشافشة (٢٢ عاماً)، من بلدة جبج جنوبي جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٩ بعد إطلاق جنود الاحتلال النار على المركبة التي كان يستقلها.

المعتز بالله صلاح الخواجا (٢٣ عاماً)، من بلدة نعلين في محافظة رام الله والبيرة، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٩ بعد تنفيذ عملية إطلاق نار في تل أبيب.

أمير مأمون عودة (١٦ عاماً)، من قلقيلية، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١٠ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

عبد الكريم بديع الشيخ (٢١ عاماً)، من قرية سَنِيرِيَا في محافظة قلقيلية، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١٠ برصاص مستوطن في محيط مستعمرة "معاليه شمرون" الجاثمة على أراضي بلدتي كفر ثلث وعزّون شرقي المحافظة، وقد احتجزت قوات الاحتلال جثمانه.

جهاد محمد وصفي الشامي (٢٤ عاماً)، من نابلس، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١٢ بعد إطلاق النار على المركبة التي كان يستقلها.

عدي عثمان رفيق الشامي (٢٢ عاماً)، من نابلس، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١٢ بعد إطلاق النار على المركبة التي كان يستقلها.

محمد رائد ناجي الديك (١٨ عاماً)، من نابلس، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١٢ بعد إطلاق النار على المركبة التي كان يستقلها.

يوسف صالح بركات شريم (٢٩ عاماً)، من مخيم جنين، اغتيل في ٢٠٢٣/٣/١٦ على يد القوات الإسرائيلية الخاصة، وسط مدينة جنين.

نضال أمين زيدان خازم (٢٨ عاماً)، من مخيم جنين، اغتيل في ٢٠٢٣/٣/١٦ على يد القوات الإسرائيلية الخاصة، وسط مدينة جنين.

عمر محمد عوادين (١٦ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١٦ على يد القوات الإسرائيلية الخاصة، وسط مدينة جنين.

لؤي خليل الزغير (٣٧ عاماً)، من جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٣/١٦ على يد القوات الإسرائيلية الخاصة. يزن عمر خصيب (٢٣ عاماً)، من بلدة عَتِيل في طولكرم ومقيم في رام الله، استشهد في

٢٠٢٣/٣/١٧، وزعم الاحتلال أنه حاول تنفيذ عملية طعن قرب مدخل قرية بَيْتَيْن الغربية شرقي رام الله والبيرة.

أمير عماد أبو خديجة (٢٥ عاماً)، من طولكرم، اغتيل في ٢٠٢٣/٣/٢٣ على يد القوات الإسرائيلية الخاصة.

عمر سواعد (١٨ عاماً)، من بلدة كفر ياسيف في الجليل في الداخل المحتل، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٢٦ داخل سيارته برصاص الشرطة الإسرائيلية.

عمير محمد لولح (٢٣ عاماً)، من بلدة زواتا قضاء نابلس، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٢٨ متأثراً بجروحه التي أصيب بها في ٢٢ شباط/فبراير الماضي.

الطبيب الشاب محمد خالد العصيبي (٢٦ عاماً) من بلدة حورة في النقب، استشهد في ٢٠٢٣/٣/٣١ بعد إطلاق عناصر شرطة الاحتلال النار عليه، عند باب السلسلة المؤدي إلى المسجد الأقصى في القدس المحتلة.

٤٤٣ جريحاً، و٤٩٥ معتقلاً،

و٦٦٣ اقتحاماً، وهدم ١٦ منشأة

واصلت قوات الاحتلال وعصابات المستعمرين اعتداءاتها، وأصيب خلال هذا الشهر ٥٠٩ مواطنين

في الضفة الغربية وقطاع غزة: ٤٣١ في الضفة، و١٢ في غزة بينهم طفلان، و١٧ في أريحا والأغوار، و٣٨ في الخليل، و٩٤ في القدس، و٢٥ في بيت لحم، و٥٤ في جنين، و٢٠ في رام الله والبيرة، و٢ في سلفيت، و٢ في طوباس والأغوار الشمالية، و١ في قلقيلية، و١٧٨ في نابلس. وأصيب العشرات باختناق خلال المواجهات الأسبوعية المستمرة منذ أعوام في عدة مناطق، أبرزها قرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية، وبلدة بيتا في محافظة نابلس.

كما شهد هذا الشهر اعتقال ٤٩٥ مواطناً في الضفة الغربية وقطاع غزة: ٤٨٤ في الضفة، و١١ في غزة بينهم ٤ أطفال، و٢٥ في أريحا والأغوار، و٧٦ في الخليل، و١١٩ في القدس، و٤٠ في بيت لحم، و٣٥ في جنين، و٥٨ في رام الله والبيرة، و١٠ في سلفيت، و٩ في طوباس والأغوار الشمالية، و١٩ في طولكرم، و١٣ في قلقيلية، و٨٠ في نابلس.

وجرى تسجيل ٦٦٣ عملية اقتحام نفذها جيش الاحتلال لمدن وبلدات ومخيمات في الضفة الغربية، توزعت كالتالي: ٢١ في أريحا والأغوار، و٥٩ في الخليل، و٣٥ في القدس، و٤٨ في بيت لحم، و٨١ في جنين، و٧٣ في رام الله والبيرة، و٤١ في سلفيت، و٦ في طوباس والأغوار الشمالية، و٣٥ في طولكرم، و٣٩ في قلقيلية، و٢٢٥ في نابلس.

ونفذ الاحتلال هذا الشهر ١٦ عملية هدم لمنازل في المحافظات، ٧ منها في القدس، و٥ في الخليل، ومنزل في كل من رام الله، والبيرة، ونابلس، وطوباس، وأريحا في الأغوار.

قتيلان إسرائيليان و٢٥ جريحاً في ١٠٥٥ عملاً مقاوماً

سجل خلال هذا الشهر في الضفة الغربية والقدس المحتلة عدد كبير من عمليات المقاومة أسفرت عن مقتل إسرائيليّين، وإصابة ٢٥ جندياً ومستوطنياً بجروح متنوعة. وبلغ مجموع عمليات المقاومة التي تم رصدها ١٠٥٥ عملاً، بينها ٢٣٠ عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال توزعت على النحو التالي: ٧ في أريحا والأغوار، و٤٣ في الخليل، و٢٦ في القدس، و٣٢ في بيت لحم، و١٣ في جنين، و٣٧ في رام الله والبيرة، و٢ في سلفيت، و٦ في طولكرم، و٢٤ في قلقيلية، و٣٩ في نابلس، وعملية إطلاق نار قرب مقهى في شارع ديزنغوف في تل أبيب، وهذه العملية كانت أبرز العمليات، وأدت إلى إصابة ٥ مستوطنين بجروح أدهم وصفت حالته بالخطرة، وتوفي لاحقاً.

وتوفيت مستوطنة في عملية دهس كانت قد نُفذت في أواخر شباط/فبراير الماضي، قرب حوارة في نابلس.

ورُصدت عملية طعن واحدة، ومحاولة طعن واحدة، و٣٦ زرع أو إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، و٩ عمليات إطلاق مفرقات نارية، و٤ حالات حرق جزئي لمنشآت وأماكن عسكرية، و٢٨ حالة تحطيم جزئي لمركبات ومعدات عسكرية، و٣ عمليات إسقاط لطائرات استطلاع إسرائيلية.

وشهدت الضفة ٣٩٤ مواجهة مباشرة مع جنود الاحتلال، ومئات عمليات إلقاء الحجارة على قوات الاحتلال والمستوطنين، و٢١ عملية إلقاء لزجاجات حارقة، و١١٩ عملية تصدّد لاعتداءات المستوطنين، كما تواصلت التظاهرات الشعبية السلمية في ٢٦ موقعاً.

٨٥ اعتداء و٤٧ توغلاً في غزة

شهد هذا الشهر ٤٧ عملية توغل محدودة لقطاع غزة المحاصر منذ أكثر من ١٥ عاماً، و٨٥ اعتداء بقصف وإطلاق النار من قوات الاحتلال، أدت إلى ١٢ إصابة.

حملة لإطلاق الأسير المفكر وليد دقة

نظمت عائلة الأسير والمفكر وليد دقة، بالتعاون مع الجهات المختصة، حملة للمطالبة بإطلاق سراحه من معتقلات الاحتلال، لخطورة وضعه الصحي، وذلك بحسب ما أعلنه بيان لنادي الأسير الفلسطيني.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان في ٢٩ آذار/مارس من خطورة الوضع الصحي للأسير دقة المصاب بسرطان النخاع الشوكي، والمعتقل منذ ٣٨ عاماً، والذي نُقل مؤخراً إلى المستشفى عقب انتكاسة جديدة دخل فيها مرحلة الخطر الحقيقي.

ويمر الأسير دقة بحالة غير مستقرة ناتجة من التهاب رئوي حاد، وقد جرى إدخال أنبوب إلى منطقة الرئة لسحب السوائل، ومعرفة أسباب الالتهاب الرئوي الحاد الذي يعانیه، فضلاً عن معاناته جراء آلام الظهر والرجلين، علاوة على إحساسه بالإرهاق عند التحدث.

والأسير دقة (٦٠ عاماً) من بلدة باقة الغربية داخل أراضي ٤٨، ومعتقل منذ ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٦، وقد فقد والده خلال الاعتقال. وهو أحد أبرز الأسرى في سجون الاحتلال، وأنتج العديد من الكتب والدراسات والمقالات، وساهم في توثيق تجربة السجن ومقاومتها. وأصدر الاحتلال حكماً بالسجن المؤبد في حق دقة، جرى تحديده لاحقاً بـ ٣٧ عاماً، ثم أضاف الاحتلال في سنة ٢٠١٨ عامين على حكمه ليصبح ٣٩ عاماً.

الأسرى ينتصرون على مخططات بن غفير

في نضالات الأسرى أيضاً، أكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الوطنية الأسيرة، في ٢٣ آذار/مارس، أن الأسرى أجبروا إدارة سجون الاحتلال على وقف الإجراءات التعسفية في حقهم، وذلك بفضل وحدتهم وإسناد شعبنا لهم، مسطرين صفحة جديدة من صفحات العز والفخر. وأضافت في بيان لها أن "على الاحتلال الإسرائيلي أن يدرك أن الأسرى ليسوا وحدهم، وليسوا لقمة سائغة لكل عابر على أرضنا".

وكانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير، أعلنوا أن الأسرى علقوا خطوة الإضراب عن الطعام في أول يوم من شهر رمضان، وذلك بعد إقرار إدارة السجون وقف الإجراءات العقابية والتعسفية في حقهم.

وشرع الأسرى منذ ١٤ شباط/فبراير في العصيان في ظل رفض إدارة معتقلات الاحتلال التراجع عن إجراءاتها القمعية التي أعلنتها بتوصية من وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير.

شيخ الأسرى الفلسطينيين يعانق الشمس

في غضون ذلك عانق الأسير فؤاد الشوبكي (٨٣ عاماً) الملقّب بـ "شيخ الأسرى الفلسطينيين" لكبر سنه، الحرية بعد ١٧ عاماً في الأسر.

وقال نادي الأسير في ١٣ آذار/مارس، إن الأسير فؤاد حجازي محمد الشوبكي الذي كان معتقلاً في سجن عسقلان هو الأكبر سنّاً في سجون الاحتلال، ويعاني مشكلات صحية مزمنة، وأصبح في الأعوام القليلة الماضية، يعتمد على رفاقه الأسرى في تلبية حاجاته.

وأشار النادي إلى أن المحرّر الشوبكي سياسي وعسكري فلسطيني برتبة لواء وأحد أعضاء حركة "فتح"، وتنقلّ مع الحركة بين الأردن ولبنان وسورية وتونس.

في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، نفذ جيش الاحتلال الصهيوني عملية عسكرية سمّاهم عملية "سفينة نوح" بهدف السيطرة على سفينة "كارين A" في البحر الأحمر، وادّعى أن السفينة كانت تحمل معدّات عسكرية للفلسطينيين.

واتهم الاحتلال الشوبكي، وكان مسؤول الإدارة المالية المركزية العسكرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية آنذاك، بالمسؤولية المباشرة، وبأنه العقل المدبّر لتمويل وتهريب سفينة الأسلحة. اختطفته قوات الاحتلال في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٦، من سجن أريحا، مع الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعدي، ورفاقه عاهد أبو غلمي، وحمدى قرعان، وباسل أسمر، ومجدي الريماوي، وياسر أبو تركي، أبطال عملية ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ التي قُتل فيها وزير السياحة الإسرائيلي العنصري رحبعام زئيفي.

وعانى الشوبكي مشكلات صحية عديدة في عينيه ومعدته وفي القلب ومرض ارتفاع ضغط الدم، وتوفيت زوجته في سنة ٢٠١١ وحُرم من وداعها، ولديه ٦ أبناء، و٩ أحفاد لا يعرف معظمهم.

اجتماع أمني في شرم الشيخ

أشار البيان الختامي لاجتماع شرم الشيخ الذي عُقد في ١٩ آذار/مارس إلى أن المشاركين أكدوا التزامهم بتعزيز الاستقرار والسلام للفلسطينيين والإسرائيليين، في وقت أقرّ المبعوث الأممي للسلام في الشرق الأوسط تور وينسلاند، بصعوبة احتواء ما سمّاه "التصعيد في الضفة الغربية والقدس بسبب انعدام الثقة بين الجانبين".

وقد دانت الفصائل الفلسطينية مشاركة السلطة فيما سمّته "القمة الأمنية" في شرم الشيخ، وطالبت الرئيس محمود عباس بعدم المشاركة، في وقت حذرت الخارجية الفلسطينية من مغبة محاولة الحكومة الإسرائيلية اتهام الشعب الفلسطيني بأي تصعيد خلال شهر رمضان.

ميليشيا مسلحة لبن غفير

صادقت حكومة الاحتلال في نهاية آذار/مارس على إقامة "الحرس الوطني"، وهو ميليشيا مسلحة خاصة بوزير الأمن القومي المدان بالإرهاب إيتمار بن غفير، في ظل خلافات على من هو صاحب الصلاحية في إصدار التعليمات إلى الميليشيا التي يؤكد محللون أنها مخصصة لقمع فلسطينيي الداخل المحتل.

وعلى الرغم من معارضة وزراء الائتلاف اليمني، فإن حكومة نتنياهو صادقت على اقتطاع ١,٥٪ من ميزانية كل وزارة لتأمين ميزانية خاصة لإقامة الميليشيا. وأكدت المستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية غالي بهاراف ميارا، معارضتها لإنشاء "الحرس الوطني" لوجود عوائق قانونية وعدم توفر حاجة أمنية لتشكيله. وأضافت: "هناك عائق قانوني، وعلى الشرطة التعامل مع المشكلات الأمنية من دون الحاجة إلى هيئة إضافية". وقال زعيم المعارضة يائير لبيد إن حكومة نتنياهو "قلّصت ميزانيات الصحة والتعليم والأمن لتمويل جيش من البلطجية وميليشيا خاصة لوزير التكتوك المهوس بن غفير". كما أعلن قائد الشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي معارضته لإنشاء "الحرس الوطني" بقيادة بن غفير، وطالب بأن يخضع لإمرته. وهاجم المفتش السابق للشرطة موشيه كراي مخطط بن غفير، محذراً من أن تشكيل هذه الميليشيات سيكون كارثة على إسرائيل. ورأى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل المحتل، محمد بركة، في تصريحات لـ "القدس العربي"، أن الحديث يدور عن مشروع إجرامي يستهدف الفلسطينيين بإعدامات ميدانية، لافتاً إلى ضرورة التصدي له من دون أي تردد، ومن خلال نضال شعبي ودولي.

نيسان / أبريل ٢٠٢٣

١٢ شهيداً بينهم طفل

سجل هذا الشهر استشهاد ١٢ فلسطينياً خلال اشتباكات أو اقتحامات لمدن وبلدات فلسطينية، أو في عمليات مقاومة، والشهداء هم:

محمد رائد برادعية (٢٣ عاماً)، من صوريّف في محافظة الخليل، استشهد في ١/٤/٢٠٢٣ خلال تنفيذ عملية دهس قرب بلدة بيت أمرّ جنوبي الخليل.

محمد جنيدي أبو بكر (٣٨ عاماً)، من نابلس، استشهد في ٣/٤/٢٠٢٣ خلال اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال.

محمد ناصر سعيد الحلاق (٢٠ عاماً) من نابلس، استشهد في ٣/٤/٢٠٢٣ خلال اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال.

عائد عزام سليم (٢٠ عاماً)، من عزّون في محافظة قلقيلية، استشهد في ٨/٤/٢٠٢٣ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

الطفل محمد فايز بلهان (١٥ عاماً)، من مخيم عُقبة جَبْر في أريحا، استشهد في ١٠/٤/٢٠٢٣ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

سعود عبد الله الطيطي (٤٥ عاماً)، من مخيم بلاطة شرقي نابلس، استشهد في ١١/٤/٢٠٢٣ خلال اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال.

محمد غازي أبو ذراع (٤٧ عاماً)، من مخيم بلاطة شرقي نابلس، استشهد في ١١/٤/٢٠٢٣ خلال اشتباك مسلح مع جنود الاحتلال.

يوسف أبو جابر (٤٥ عاماً)، من كفر قاسم في الداخل المحتل، استشهد في ١١/٤/٢٠٢٣ جراء إصابته برصاص الشرطة الإسرائيلية بعد تنفيذه عملية دهس في تل أبيب، أسفرت عن مقتل سائح إيطالي، وإصابة آخرين. وفرضت الشرطة شروطاً لتحرير جثمانه وتشيعه.

سليمان عايش عويض (٢٠ عاماً)، من مخيم عقبة جبر في أريحا، استشهد في ٢٤/٤/٢٠٢٣ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

حاتم أسعد أبو نجمة (٣٩ عاماً)، من بيت صافا جنوبي القدس المحتلة، استشهد في ٢٤/٤/٢٠٢٣ جراء إصابته برصاص مستوطن في مدينة القدس المحتلة، بعد تنفيذه عملية دهس أسفرت عن إصابة ٨ بجروح متفاوتة الخطورة. وتحديث تقارير إسرائيلية عن أن الشهيد كان يعاني أمراضاً نفسية ويتلقى العلاج داخل إسرائيل.

أحمد يعقوب طه (٣٩ عاماً)، من بلدة بديا في محافظة سلفيت، استشهد في ٢٧/٤/٢٠٢٣ برصاص جنود إسرائيليين قرب مستعمرة "أريئيل".

الطفل مصطفى عامر صباح (١٦ عاماً)، من تقوع قضاء بيت لحم، استشهد في ٢٨/٤/٢٠٢٣ خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

٧٠٤ جرحى، و٤٨٥ معتقلاً، وهدم ٥٥ منشأة،

والأقصى في عين النار

واصلت قوات الاحتلال وعصابات المستعمرين اعتداءاتها، وأصيب خلال هذا الشهر ٧٠٣ مواطنين في الضفة الغربية و١ في قطاع غزة. وتوزع جرحى الضفة الغربية على النحو التالي: ٦ في أريحا والأغوار، و٣٢ في الخليل، و٢٤٤ في القدس، و١٤ في بيت لحم، و١٧ في جنين، و١٥ في رام الله والبيرة، و٨ في سلفيت، و٦ في طوباس والأغوار الشمالية، و١٧ في قلقيلية، و٤٤ في نابلس. كما أصيب العشرات بالاختناق خلال المواجهات الأسبوعية المستمرة منذ أعوام في عدة مناطق، أبرزها قرية كفر قدوم في محافظة قلقيلية، وبلدة بيتا في محافظة نابلس.

ورُصد خلال نيسان/أبريل اعتقال ٤٨٥ مواطناً في الضفة الغربية: ٣٤ في أريحا والأغوار، و٥٥ في الخليل، و١٧٩ في القدس، و٣٦ في بيت لحم، و٢٧ في جنين، و٤٧ في رام الله والبيرة، و٨ في سلفيت، و٦ في طوباس والأغوار الشمالية، و١٢ في طولكرم، و٩ في قلقيلية، و٧٢ في نابلس.

ونفذ جيش الاحتلال ٥١٥ عملية اقتحام: ١٤ في أريحا والأغوار، و٥١ في الخليل، و٢٥ في القدس، و٣٦ في بيت لحم، و١١٨ في جنين، و٦٧ في رام الله والبيرة، و١٨ في سلفيت، و٣ في طوباس والأغوار الشمالية، و٢٩ في طولكرم، و٢١ في قلقيلية، و١٣٣ في نابلس.

ودمر الاحتلال خلال هذا الشهر أملاكاً لـ ٤٦ مواطناً تنوعت بين غرف زراعية، ومنشآت تجارية، ومزارع دواجن: ١١ في الخليل، و٣ في القدس، و٧ في بيت لحم، و٢ في رام الله والبيرة، و٩ في سلفيت، و٩ في طوباس والأغوار الشمالية، و٥ في طولكرم، و٩ في نابلس.

وخلال هذا الشهر دخل الأقصى في عين النار، إذ أقدمت شرطة الاحتلال في منتصف شهر رمضان على اقتحام الحرم القدسي خلال صلاة التراويح، وألقت قنابل الصوت داخله، وقطعت التيار الكهربائي

عن المصلّى القبلي، وحطمت باب العيادة الطبية، واعتدت على المعتكفين، واعتقلت المئات لإجبارهم على فضّ اعتكافهم والخروج من المسجد. وأعقب ذلك اقتحام آلاف المستوطنين لباحات المسجد تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال، وكانت جماعات يهودية متطرفة دعت إلى اقتحام الأقصى وذبح القرابين داخل باحاته بالتزامن مع عيد الفصح اليهودي، بينما جرى إبعاد ٢٢ مواطناً عنه. ووصل عدد المستوطنين الذي اقتحموا المسجد ٥٠٥٤.

٣ قتلى إسرائيليون و١٤ جريحاً في ٩٨٧ عملاً مقاوماً

تواصلت خلال نيسان/أبريل، الذي تزامن مع شهر رمضان، عمليات إطلاق النار والدهس والطعن، والتي أسفرت عن مقتل ٣ إسرائيليين، وإصابة ٤١ جندياً ومستوطنياً بجروح. وشهد هذا الشهر ٩٨٧ عملاً مقاوماً، بينها ١٧٥ عملية إطلاق نار واشتباك مسلح مع قوات الاحتلال: ٨ في أريحا والأغوار، و٣٨ في الخليل، و٣٩ في القدس، و١٥ في بيت لحم، و١٤ في جنين، و١٩ في رام الله والبيرة، و٥ في سلفيت، و٢ في طوباس والأغوار الشمالية، و٥ في طولكرم، و٧ في قلقيلية، و٢٣ في نابلس.

وأبرز العمليات كانت: عملية دهس استهدفت جنود الاحتلال قرب مدخل بيت أمر في الخليل، وجرح ٣ جنود، وقد استشهد منفذها؛ إطلاق نار في محيط حاجز الحمراء في غور الأردن، أسفر عن مقتل مستوطنين وجرح ثلاثة توفيت بعد عدة أيام، بينما انسحب المنفذون؛ عملية دهس نفذها الفلسطيني حاتم أبو نجمة (٣٩ عاماً) في شارع يافا في القدس المحتلة، أدت إلى إصابة ٨ مستوطنين أحدهم بحالة خطيرة، واستشهاد المنفذ. كما نُفذت عمليتا دهس ومحاولة دهس أخريين.

وبالإجمال، وقعت ٥ عمليات دهس أو محاولة دهس، و٤ عمليات طعن أو محاولة طعن، وجرى زرع أو إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع ٣٦ مرة، و١٤ إطلاقاً لمفرقات نارية على أهداف الاحتلال، و١٤ حرقاً لمنشآت وأليات وأماكن عسكرية، و٨ عمليات تحطيم لمركبات ومعدات عسكرية. وشهدت الضفة ٣٦٥ مواجهة مباشرة مع الاحتلال، و٢٣ إلقاء زجاجات حارقة، و١٣٣ عملية تصدّ لاعتداءات المستوطنين.

كما تواصلت تظاهرات الفلسطينيين للمطالبة بحقوقهم والاحتجاج على جرائم الاحتلال المتعددة، وبلغ عددها ٢٠ تظاهرة شعبية.

٧٤ اعتداءً وتوغلاً واحداً في غزة

رُصدت خلال هذا الشهر ٧٤ حالة قصف وإطلاق نار نحو قطاع غزة، وحالة توغل واحدة.

أيار/مايو ٢٠٢٣

٥٦ شهيداً بينهم ٣٤ في غزة خلال عدوان جديد

استشهد خلال أيار/مايو ٥٦ مواطناً في قطاع غزة والضفة الغربية والداخل المحتل. واستشهد في قطاع غزة وحده ٣٤ مواطناً بينهم أطفال ونساء وقادة من الجهاد الإسلامي، و٢٢ شهيداً في الضفة الغربية ومناطق ٤٨.

وشهداء العدوان على قطاع غزة، هم:

المواطن هاشل مبارك سلمان مبارك (٥٨ عاماً)، استشهد في ٢٠٢٣/٥/٢ جرّاء العدوان الإسرائيلي الذي استهدف شمالي مدينة غزة.

جهاد شاكر الغنّام (٦٢ عاماً)، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزله في رفح جنوبي قطاع غزة.

وفاء شديد الغنّام (٥٠ عاماً)، استشهدت فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزلها في رفح جنوبي قطاع غزة.

خليل صلاح البهتيني (٤٥ عاماً)، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزله في مدينة غزة.

ليلى مجدي مصطفى البهتيني (٤٤ عاماً)، استشهدت فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزلها في مدينة غزة.

الطفلة هاجر خليل صلاح البهتيني (٥ أعوام)، استشهدت فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزل عائلتها في مدينة غزة.

الطبيب جمال صابر محمد خصوان (٥٣ عاماً)، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزله في مدينة غزة.

الدكتورة ميرفت صالح محمد خصوان (٤٥ عاماً)، استشهدت فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزلها في مدينة غزة.

يوسف جمال صابر خصوان (٢٠ عاماً)، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزل عائلته في مدينة غزة.

دانية علاء عطا عدس (١٩ عاماً)، استشهدت فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزل عائلتها في مدينة غزة.

الطفلة إيمان علاء عطا عدس (١٧ عاماً)، استشهدت فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزل عائلتها في مدينة غزة.

وائل محمد صبري الآغا (٢٤ عاماً)، استشهد مساء ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمركبة كان في داخلها في القرارة شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

سائد جواد فروانة (٢٣ عاماً)، استشهد مساء ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمركبة كان في داخلها في القرارة شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

محمد يوسف صالح أبو طعيمة (٢٥ عاماً)، استشهد صباح ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمركبة في منطقة الفخاري شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

علاء ماهر أبو طعيمة (٢٤ عاماً)، استشهد صباح ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمركبة في منطقة الفخاري شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

أيمن كرم صيدم (٢٦ عاماً)، استشهد عصر ٢٠٢٣/٥/١٠ جرّاء قصف الاحتلال لمجموعة مواطنين شرقي رفح جنوبي قطاع غزة

علم سمير عبد العزيز (٢٧ عاماً)، استشهد عصر ٢٠٢٣/٥/١٠ جرّاء قصف الاحتلال لمجموعة مواطنين شرقي رفح جنوبي قطاع غزة.

الطفلة ليان بلال مدوخ (١٠ أعوام)، استشهدت عصر ٢٠٢٣/٥/١٠ جرّاء قصف الاحتلال لمنطقة الدرج شرقي غزة.

الطفل يزن جودة عليان (١٧ عاماً)، استشهد عصر ٢٠٢٣/٥/١٠ جرّاء قصف الاحتلال لمنطقة الدرج شرقي غزة.

أحمد محمد الشباكي (٥١ عاماً)، استشهد مساء ٢٠٢٣/٥/١٠ جرّاء قصف الاحتلال لبيت حانون شمالي قطاع غزة.

طارق إبراهيم عز الدين (٤٩ عاماً)، وهو أساساً من قرية عرّابة في محافظة جنين، استشهد في ٢٠٢٣/٥/٩ في إثر قصف الاحتلال لمنزله في مدينة غزة.

الطفل علي طارق إبراهيم عز الدين (٩ أعوام)، من عرّابة في محافظة جنين، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزل عائلته في مدينة غزة.

الطفلة ميار طارق إبراهيم عز الدين (١١ عاماً)، من عرّابة في محافظة جنين، استشهدت فجر ٢٠٢٣/٥/٩ جرّاء قصف الاحتلال لمنزل عائلتها في مدينة غزة.

علي حسن غالي (٤٨ عاماً)، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/١١ جرّاء قصف الاحتلال لشقة سكنية في مدينة حمد غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

محمود عبد الجواد وليد منصور (٤٠ عاماً)، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/١١ جرّاء قصف الاحتلال لشقة سكنية في مدينة حمد غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

محمود حسن محمد غالي (٢٣ عاماً)، استشهد فجر ٢٠٢٣/٥/١١ جرّاء قصف الاحتلال لشقة سكنية في مدينة حمد غربي خان يونس جنوبي قطاع غزة.

أحمد محمود أبو دقة (٤٣ عاماً)، استشهد عصر ٢٠٢٣/٥/١١ جرّاء استهداف الاحتلال لمنزل في بني سهيلا شرقي خان يونس.

حسين يوسف دلول (٢٣ عاماً)، استشهد مساء ٢٠٢٣/٥/١١ جرّاء قصف الاحتلال لمجموعة من المواطنين في حي الشجاعية شرقي غزة.

محمد سليمان دائر (٣٢ عاماً)، استشهد مساء ٢٠٢٣/٥/١١ جرّاء قصف الاحتلال لمجموعة من المواطنين في حي الشجاعية شرقي غزة.

عدي رياض اللوح (٢٦ عاماً)، استشهد مساء ٢٠٢٣/٥/١١ جرّاء غارة إسرائيلية على منطقة النصيرات وسط قطاع غزة.

عبد الحليم جودت النجار (٢٢ عاماً)، استشهد مساء ١١/٥/٢٠٢٣ جرّاء قصف الاحتلال لمجموعة مواطنين في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

عليان عطا عليان أبو وادي (٣٦ عاماً)، استشهد صباح ١٢/٥/٢٠٢٣ متأثراً بجروح أُصيب بها قبل يوم في قصف إسرائيلي شمالي قطاع غزة.

محمد وليد عبد العال (٣٣ عاماً)، استشهد في إثر قصف الاحتلال لشقة سكنية في حي النصر غربي مدينة غزة مساء ١٢ مايو/أيار ٢٠٢٣.

إياد العبد الحسني (٥٢ عاماً)، استشهد مساء ١٢/٥/٢٠٢٣ جرّاء قصف الاحتلال لشقة سكنية في حي النصر غربي مدينة غزة.

أمّ الشهداء الذين سقطوا في الضفة الغربية ومناطق ٤٨، فهم:

الطفل جبريل محمد كمال اللدعة (١٧ عاماً)، استشهد في ١/٥/٢٠٢٣ عقب إصابته برصاص قوات الاحتلال في مخيم عقبة جبر جنوبي غربي أريحا.

الأسير القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خضر عدنان، استشهد في ٢/٥/٢٠٢٣ بعد ٨٦ يوماً من الإضراب عن الطعام، رفضاً لاعتقاله في سجون الاحتلال، واحتجز الاحتلال جثمانه.

غازي يوسف مصطفى شهاب (٦٦ عاماً)، استشهد في ١١/٥/٢٠٢٣ متأثراً بإصابته الحرجة في البطن برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم نور شمس في مدينة طولكرم.

أوس جمال حمامة كميل (٣٠ عاماً)، من قباطية في محافظة جنين، استشهد في ١١/٥/٢٠٢٣ متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها البلدة.

معاذ سعد نبيه مصري (٣٥ عاماً)، استشهد في ٢/٥/٢٠٢٣ عقب إصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام نفذته قوات الاحتلال لحارة الياسمين في البلدة القديمة في مدينة نابلس.

إيمان زياد عودة (٢٦ عاماً)، استشهدت في ٢/٥/٢٠٢٣ عقب إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي الرصاص عليها في جنوبي نابلس، بعد تنفيذها عملية طعن أسفرت عن إصابة أحد الجنود بجروح.

حسن سليمان حسن قطناني (٣٥ عاماً)، استشهد في ٤/٥/٢٠٢٣ عقب إصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام واسع نفذته قوات الاحتلال لحارة الياسمين في البلدة القديمة في مدينة نابلس.

إبراهيم أحمد محمد جوري جبر (٤٥ عاماً)، استشهد في ٤/٥/٢٠٢٣ عقب إصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام واسع نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي لحارة الياسمين في البلدة القديمة في مدينة نابلس.

سامر صلاح الشافعي (٢٢ عاماً)، استشهد في ٦/٥/٢٠٢٣ جرّاء إصابته باشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال في مخيم نور شمس في مدينة طولكرم.

حمزة جميل خريوش (٢٢ عاماً)، استشهد في ٦/٥/٢٠٢٣ عقب إصابته باشتباكات مسلحة مع جيش الاحتلال في مخيم نور شمس في مدينة طولكرم.

ديار عمري (١٩ عاماً)، استشهد في ٦/٥/٢٠٢٣ عقب إصابته برصاصة مستوطن قرب بلدة صندلة في منطقة مرج ابن عامر، داخل مناطق ٤٨.

أحمد جمال عساف (١٩ عاماً)، من قباطية في محافظة جنين، استشهد في ١٠/٥/٢٠٢٣ برصاص الاحتلال عقب اقتحام البلدة.

راني وليد قطنات (٢٤ عاماً)، من مخيم جنين، استشهد في ١٠/٥/٢٠٢٣ برصاص الاحتلال عقب اقتحام البلدة.

أحمد محمد عطاطرة (٣٣ عاماً) من يعبّد في محافظة جنين، استشهد في ١٣/٥/٢٠٢٣ عقب إصابته برصاص الاحتلال قرب حاجز أم الريحان، غربي جنين.

سائد جهاد شاكر مشه (٣٢ عاماً)، من مخيم بلاطة، استشهد في ١٣/٥/٢٠٢٣ بالرصاص الحي في الرأس عقب اقتحام الاحتلال لمخيم بلاطة في نابلس.

عدنان وسيم يوسف الأعرج (١٩ عاماً)، من مخيم بلاطة، استشهد في ١٣/٥/٢٠٢٣ بالرصاص الحي في الرأس عقب اقتحام الاحتلال لمخيم بلاطة في نابلس.

صالح محمد صالح صبرة (٢٢ عاماً)، من مخيم عسكر، استشهد في ١٥/٥/٢٠٢٣ بعد إصابته بالرصاص الحي في الصدر خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي على نابلس.

فتحي جهاد عبد السلام رزق (٣٠ عاماً)، من مخيم بلاطة، استشهد في ١٥/٥/٢٠٢٣ خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمخيم.

عبد الله يوسف محمد أبو حمدان (٢٤ عاماً)، من مخيم بلاطة، استشهد في ١٥/٥/٢٠٢٣ خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمخيم.

محمد بلال محمد زيتون (٣٢ عاماً)، من مخيم بلاطة، استشهد في ١٥/٥/٢٠٢٣ خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي للمخيم.

علاء خليل قيسية (٢٨ عاماً)، من بلدة الظاهرية، استشهد في ١٥/٥/٢٠٢٣ جرّاء إطلاق مستوطن النار عليه بالقرب من مستعمرة "تانا عومريم" المقامة على أراضي بلدة الظاهرية، جنوبي الخليل.

أشرف محمد أمين إبراهيم (٣٧ عاماً)، من جنين، استشهد فجر ٢٩/٥/٢٠٢٣ متأثراً بإصابته برصاصتين متفجرتين واحدة في البطن تسببت بتفتت الكبد، والثانية في الصدر اخترقت الرئة.

٤٠٨ جرحى، ٣٦٥ معتقلاً، ٧٦٧ اقتحاماً،

وهدم ٨١ منشأة

سُجّل خلال أيار/مايو إصابة ٤٠٨ مواطنين، بينهم ١٤٧ جُرحوا خلال العدوان الإسرائيلي على غزة (٤٨ طفلاً و٢٠ امرأة).

وشهد هذا الشهر اعتقال ٣٦٥ مواطناً، منهم ١٤٣ مواطناً مقدسياً، بينهم ٣٣ طفلاً و٧ نساء. ورُصد خلال هذا الشهر اقتحام ٥٩٥١ مستوطناً لباحات المسجد الأقصى، كما اقتحمه ١١٦,٨٩٢ مستوطناً تحت مسمى "سياحة" بحماية مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

وشارك عشرات آلاف المستوطنين فيما يسمّى "مسيرة الأعلام" الإسرائيلية في ١٨ أيار/مايو في القدس المحتلة، كما اعتدت شرطة الاحتلال على شبان فلسطينيين في البلدة القديمة، قبيل انطلاق المسيرة، وبالتزامن معها، والتي طال بعضها صحافيين.

وشارك في المسيرة وزراء وأعضاء الكنيست من الائتلاف الحكومي يتقدمهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمنية في الكنيست يولي إدلشتاين، ووزير النقب

والجليل يتسحاق فاسرلاوف، ونواب من أحزاب الليكود، والصهيونية الدينية، وعوتسما يهوديت اليمينية المتطرفة.

واعتقلت شرطة الاحتلال ١٠ مقدسين، بزعم إغلاقهم شارعاً، لمنع مستوطنين من الوصول إلى حيث مكان انطلاق المسيرة، في باب العمود.

وقبل بدء المسيرة، وصل عشرات المستوطنين إلى ساحة باب العمود في المدينة. ودفعت سلطات الاحتلال بالمئات من عناصر الشرطة إلى مدينة القدس المحتلة، ونصبت الحواجز العسكرية على الطرقات الرئيسية، وأغلقت المحاور الرئيسية.

واعتدى مستوطنون، بحماية شرطة الاحتلال، على عدد من المقدسين في البلدة القديمة من القدس. وبين الذين وصلوا إلى باب العمود، وزيرة المواصلات ميري ريغيف. ولوّح المستوطنون بأعلام إسرائيل وهم يغنون في ساحة باب العمود، أحد أشهر أبواب البلدة القديمة، بينما رفع مقدسيون العلم الفلسطيني، رفضاً للمسيرة.

وانتهت المسيرة من دون ردة فعل على الأرض من جانب الفصائل الفلسطينية التي اكتفت ببيانات صحافية.

وهدمت قوات الاحتلال وجرفت ٤٧ منشأة في محافظة القدس المحتلة، بينها ٣٦ منشأة شملت: منازل، ومحلات تجارية، ومشتلاً زراعياً، وجداراً، ومطعماً، و٨ منشآت هُدمت ذاتياً بشكل قسري، فضلاً عن تنفيذ ٣ عمليات حفر وتجريف أراضٍ.

وشهدت محافظات الضفة هدم ٣٤ منزلاً ومنشأة، بينما تسبب العدوان على غزة بتهجير ٨٣ أسرة بعد تدمير منازلها بشكل كلي أو جزئي في أثناء قصف طائرات الاحتلال لها.

١٢١ عملية إطلاق نار توقع قتيلاً إسرائيلياً وتجرح ٢٤

تواصلت عمليات المقاومة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وأسفرت عن مقتل مستوطن قرب طولكرم، وإصابة ٢٤ آخرين بجروح متفاوتة.

وخلال قصف المقاومة لمدن في الداخل المحتل، اعترف الاحتلال بمقتل إسرائيلي وإصابة خمسة آخرين، بعد إصابة مباشرة لمبنى جنوبي يافا.

وتم رصد العديد من أعمال المقاومة، بينها ١٢١ عملية إطلاق نار واشتباك مسلح، أغلبيتها في نابلس وجنين وطولكرم وطوباس وأريحا والأغوار.

وحدث عمليتا طعن أو محاولة طعن، وعملية دهس واحدة، و٢١ إلقاء زجاجات حارقة ومفرقات نارية، و٢٥ إلقاء عبوات متفجرة محلية الصنع على أهداف الاحتلال، و٤٠ حادث تحطيم لزجاج مركبات المستوطنين، وعملية حرق لموقع عسكري، وأخرى لمحيط مستعمرة، وإحراق آليتين عسكريتين وحافلة للمستوطنين، وإعطاب آلية لجيش الاحتلال، و٧٣ عملية تصدّ للمستوطنين، وعملية واحدة شهدت إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية. كما جرت ٣٠٩ مواجهات وإلقاء حجارة، أبرزها في برقة،

وبيت دجن في محافظة نابلس، وكفر قدوم في محافظة قلقيلية. ■



أطفال غزة ضحايا العدوان.
المصدر: موقع وزارة الخارجية الفلسطينية.



الهمجية الاسرائيلية تنتقم من غزة.



تشيع الشهيد عمير محمد لولح في نابلس.
المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام.



شبان يواجهون قوات الاحتلال في مخيم بلاطة.
المصدر: وكالة صفا.